الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان **2014**

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: **04** ساو**30** د

على المترشح أنْ يختار أحد الموضوعيْن التالييْن:

الموضوع الأوّل

النـــصّ:

قال الشاعر الجزائريّ " محمد بلقاسم خمار" على لسان الجزائر*:

1. دفقةَ الفجْرِ، مَولـــدَ النّورِ مَرْحَى — عُـــمَّ تلكَ الربوعَ **أُنْـــسًا** ورَوْحَا
2. كنتَ في مُهجتي سَجينَ ظُنُـــونٍ — كنتَ ليـــلاً أَحـــالَه النّـــورُ صُبْحَا
3. إنّه النّصـــرُ يا بِـــلادي ، تَغَنَّيْ — سَـــاحَ كالغيْثِ هامِيَ المُزْنِ سَمْحَا
4. هتَفَ الخلْقُ لي وصاحوا رُعودًا — حين أرْســلتُ للجبـــالِ أُسُـــودَا
5. **(أيُّ عزْمٍ هاجَ الجزائرَ للحَـــرْ — ب)** وأيُّ الآمـــالِ شاءتْ وجُودَا؟
6. قلتُ حُريّتي ... فإمّـــا حيـــاةٌ — أوْ مَمـــاتٌ بها أهُـــزُّ الخلـــودَا
7. إنّ أصْداءَ ثوْرتي يـــا " نُوفمْبرْ" — لمْ تزلْ أُسْـــدُها بأرْضِيَ تَـــزْأرْ
8. أَبَديٌّ صَوْتُ الجِهاد وإنْ تَـــــــــــمَّ لهُ النّصرُ في النّضال المُظَفَّـــرْ
9. كُـــلُّ شِبْـــرٍ به دمـــاء شهيـــدٍ — وبُـــــذورٌ **(تَفَتَّـــحَتْ للتَّحَـــرُّرْ)**
10. أيُّها الشّهْرُ لسْتُ أنْسى **أُسودي** — مِن رِفاق عْميروشَ وابْنِ المَهيدي
11. كـــمْ عـــدوٍّ أرادنـــي للمَنـــايا — وأَبـــى الصامِـــدون إلاّ خُلـــودي
12. هذه الأرضُ لي وتِلكُمْ حُدودي — مَنْ تَعَـــدَّى فقَـــدْ تَحَدّى وُجودي
13. أنَـــا في مُعْجمِ الفَخارِ جَزائرْ — أنـــا شعْبٌ شِعارُه: "أنا ثائـــرْ!! "
14. أنا للخَلْـــقِ قِبْلَـــةٌ وصَـــــلاةٌ — أنَـــا للخُلْـــدِ بهْجَـــةٌ وبَشـــــائرْ

الشرح: - **رَوْحاً:** الرَّوْحُ: بَرْدُ نَسيمِ الرّيحِ.

- **المُزْن:** السَّحاب، مفرده مُزْنَة.

* نظَم هذه القصيدة بدمشق في 1962/11/01.

الأسئلة:

أولا: البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. بِمَ تغنّى الشاعر في النصّ ؟ وضّحْ ذلك.
2. استخرجْ من النصّ الصفات التي صوّر بها الشاعر عظمةَ النّصْر.
3. عاشت الجزائرُ على مَبدأ لمْ تَحِدْ عنْه، ما هو؟ دُلَّ عليه من النصّ.
4. في النصّ إصرار واعتراف من الشاعر. بيّنهما مشيرا إلى الأبيات الدّالة عليهما.
5. ما الذي يعنيه الشاعر بقوله: « أنا للخَلْق قِبلة »؟
6. ما النمَطُ الغالبُ على النصّ ؟ اذكر مُؤشّرَيْن له.
7. لخّصْ مُحتوى النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا:البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. بِمَ تُوحي اللفظتانِ التاليتان: « أُسود »، « تزْأر »؟
2. بيّنْ نوع الأسلوب وغرضَه البلاغيّ في العبارتين التاليتين:

أ- « أيُّها الشّهْر».

ب- « أنا شعْبٌ شِعارُه: " أنا ثائرْ!! " ».

3. ما نوْع الصورة البيانيّة في عبارة: « لست أنسى أُسودي »؟ اشرحها مبيّنا أثرها في المعنى.
4. أعْربْ ما يلي إعرابَ مفرداتٍ: « **أُنْـسًا** » في الشطر الثاني من البيت الأول، و« **أُسودي** » في الشطر الأول من البيت العاشر.

وما يلي إعراب جمل: « **أيُّ عزْمٍ هاجَ الجزائرَ للحَـرْبِ** » في الشطر الأول من البيت الخامس، و« **تَفَتَّـحَتْ للتَّحَـرُّرْ** » في الشطر الثاني من البيت التاسع.

5. عيّنْ معاني حَرْفَيْ الجرّ في قوله: - « كالغيْثِ » - « هذه الأرض لي ».
6. قطّع السطرين التاليين للشاعر صلاح عبد الصبور، مبيّناً التفعيلات والبحر:

هُناكَ شَيْئٌ فِي نُفوسِنَا حَزِينْ

قَدْ يَخْتَفِي وَلاَ يَبِينْ

ثالثا: التقويم النقديّ: (04 نقاط)

- يعكِسُ النّص الذي بين يديْك ظاهرة " الالتزام" عنْد الشعراء المعاصرين.

عرّفْ بهذه الظاهرة، واذكر ثلاثاً من خصائصها.

الموضوع الثاني

النّــصّ:

«...والتاريخُ ممّا يحتاج إليه المَلِكُ والوزيرُ، والقائدُ والأميرُ، والكاتبُ والمُشيرُ والغَنِيُّ والفقيرُ، والبادِي والحاضِرُ، والمُقيمُ والمُسافِرُ.

فالمَلِك يَعتَبِر بما **(مَضى)** من الدُّول ومَن سلف مِن الأمم، والوزيرُ **يَقْتدي** بأفعالِ مَن تقدّمه مِمّن حاز فضيلتَيْ السيْف والقلَم، وقائدُ الجيْش يطّلع منه على مَكايد الحرْب، ومَواقفِ الطَّعْن والضرْب، والمُشِير يتدبَّر الرأيَ فلا يُصْدره إلاّ عن رَوِيّة، والكاتبُ يستشْهد به في رسائله وكُتبِه، ويتوسّع به إذا ضاق عليه المجال في سَرْبِه، والغنيّ يحمَد الله تعالى على ما أَوْلاه مِن نِعمهِ ورزَقهُ مِن نَواله، ويُنفق ممّا آتاه الله إذا علم أنّه لا بدّ مِن زواله وانتقاله، والفقيرُ يَرغب في الزهْد لِعلْمه أنّ الدنيا لا تدوم، ومَن عدا هؤلاءِ يَسمعُه على سبيل المُسامَرة، ووجْه المُحاضَرة والمُذاكرة، والرغْبةِ في الاطّلاع على أخبارِ الأمم، ومَعرفةِ أيّام العربِ وحروب العجَم.

ولمّا رأيتُ غالبَ مَن أرّخ في المِلّة الإسلاميّة وضَع التاريخ على حُكْم السنين ومَساقِها، لا الدّول واتّساقها، علمتُ أنّ ذلك ربما قطَع على المُطالِع لذّةً واقعةً **(استحلاها)**، وقضيّةً استجْلاها، فانْقضتْ أخبارُ السنة ولا استوْعبَ تَكْمِلة فُصولها ولا انْتهى إلى جُملتها وتفْصيلها، وانْتقل المؤرّخ بِدخول السنةِ التي تَليها مِن تلك الوقائع وأخبارها، والمَمالك وآثارها، والدّولة وسِيَرِها، والحالة وخَبرها، فلا يرجِع المُطالع إلى ما كان قد أهمّه إلا بعْد مَشقّة، وقدْ يعْدِل عنه إذا طالتِ المَسافةُ وبعُدتْ عليْه الشُّقّةُ.

فاخترتُ أنْ أُقيم التاريخَ دُوَلاً، ولا أبْغي عن دَوْلة **إذا** شرعْتُ فيها حِوَلا، حتّى أسردَها مِن أوائلها إلى أواخرها، وأذكرُ جُمَلاً مِن وقائعها ومآثرها، وسِياقة أخبارِ مُلوكِها، ونَظْمِ عُقود سُلوكِها، ومَقَرِّ مَمالِكها، وتَشَعُّبِ مَسالِكها، فإذا انقضتْ مُدّتُها، وانقرضتْ عُدّتها، وانتقلتْ مِن العيْن إلى الأثَر، ومِنَ العَيان إلى الخَبر، رجعْتُ إلى غيْرها فقَفَوْتُ أثرَها، وشرحْتُ خبرَها، وذكرْتُ أسبابَها، وسردْتُ أنسابَها، وبدأتُ بأصلِها، وتفوّهتُ بأخبار مَن نبَغ مِن أهلِها، واستقصيتُها دوْلةً بعْد دولةٍ، ورغبْتُ مع ذلك في الاختصار دونَ الاقتصار، وأوردْتُ ما يُحتاجُ إلى إيراده مِن غيْر تَكْرارٍ أوْ إكثارٍ».

– نهايةُ الأَرَبِ في فُنون الأدبِ للنُّوَيْريّ / بتصرّف –

شرح المفردات:

ــ سَرْبِــهِ: طريقه.

الأسئلة:

أولا: البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما أهميّة فنّ التاريخ في نظر الكاتب؟ ما تعليله لذلك؟
2. ما الذي عابه على المؤرخّين الذين سبقوه؟ هلْ توافقه في ذلك؟ علِّلْ.
3. اقترحَ صاحب النصّ منهجيّةً لكتابة التاريخ. وضّحها بإيجاز.
4. اعتمد الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية منهجية في العرض. بيّنها مع الشرح.
5. إلى أيّ نوع من أنواع النثر تصنِّفُ هذا النّص؟ علِّلْ حكمك.
6. ما النمط الغالب على النّص؟ اذكر مؤشرين له مع التّمثيل.
7. لخّص مضمون النّص.

ثانيا: البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. ما الحقْل الدلاليّ للألفاظ التالية: « أخبار ــ الوقائع ــ سيَرها ــ سردْتُ »؟
2. ما نوعُ الأسلوب البلاغيّ المعتمَد في النّصّ؟ ولماذا ؟
3. في العبارة الآتية: « قطَع على المُطالِع لذّةً واقعةً استحلاها » صورة بيانية. اشرحها مبيّنا نوعها وبلاغتها.
4. عيّنْ المُسنَد والمُسنَد إليه في قول الكاتب: « وانْتقل المؤرّخ بِدخول السنة... ».
5. أعربْ ما يلي إعرابَ مفردات: « **يقتدي** » في قول الكاتب: « والوزيرُ يَقْتدي بأفعالِ مَن تقدّمهُ »، و« **إذا** » الواردة في قوله: « إذا شرعْتُ فيها حِوَلا ».

وأعرب ما يلي إعرابَ جُمل: « **مَضى** » الواردة في قول الكاتب: « فالمَلِك يَعْتَبِر بما مَضى » و« **استحلاها** » الواردة في قوله: « ربما قطَع على المُطالِع لذّةً واقعةً استحلاها ».

ثالثا: التقويم النقديّ: (04 نقاط)

- تميّزَ الأدبُ العربيُّ في عُهود الانحطاط بجملةٍ منَ الخصائص التي لمْ ترْقَ به إلى أدبِ العصور الزّاهية.
- اذكرْ ثلاثاً من خصائص أدَب هذه المرحلة، وثلاثةً من أبرزِ أعلامها.